مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 27-1-2015 العدد: 816

"163 لاجئاً فلسطينياً قضوا جراء الحصار ونقص الرعاية الطبية في مخيم اليرموك بينهم "64" خلال شهر واحد"

- لاجئ فلسطيني يقضي بأحداث الحرب الدائرة في حلب.
- مجندان جديدان من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني يقضيان في سورية.
- أنباء عن تنفيذ عملية عسكرية واسعة في مخيم اليرموك.
- مرض اليرقان يجتاح مخيم اليرموك.
- تحذيرات من الإختطاف والإخفاء القسري في مخيم خان الشيح.
- اعتقال شاب فلسطيني في حمص.
- ثابت" تتفقد أوضاع فلسطينيي سورية أثناء زيارتها لمخيم نهر البارد.
- شاهد": لبنان يتهرب من مسؤولياته بإعتبار فلسطينيي سورية "نازحين".

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "يونس دسوقي" من أبناء مخيم النيرب في منطقة حريتان بحلب.يشار أنه أحد القادة العسكريين بإحدى فصائل المعارضة المسلحة بمدينة حلب وكان يدعى أبو خديجة الجولاني.

يونس دسوقي

كما قضى كل من المجندين "محمد وسيم الشبلي"، و"أحمد زياد أحمد" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، إثر اشتباكات اندلعت في منطقة تل كردي بريف دمشق، مما يرفع الحصيلة الإجمالية التي قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها إلى "101" ضحية من منتسبي جيش التحرير الفلسطيني.

آخر التطورات

أشار فريق التوثيق في مجموعة إلى أن 163 شخصاً من أبناء اليرموك قضوا نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية "64" منهم قضوا في شهر يناير – كانون الثاني 2014/، فيما قضى ستة لاجئين منذ بداية عام 2015 يذكر أنه في مثل هذا اليوم 1/ /26 من عام 2014 قضى سبعة لاجئين من أبناء عاصمة الشتات جوعاً هم "محمود حميد عبد الله"، المسن "سعيد سليم إدريس" 66 سنة، المسن "محمد حسين عمايري"، "نجمة جمعة قويدر" 65 سنة، "رئيفة محمد قرعيش" 50 سنة، الطفل "عبد الجليل خميس"، ورحمة عبد عليان.

إلى ذلك أدى الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي والجبهة الشعبية (القيادة – العامة) على مخيم اليرموك لليوم 570 على التوالي، وتوقف إدخال المساعدات الغذائية إليه منذ شهر ونصف إلى انعدام مقومات الحياة فيه ونفاد جميع المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال، مما انعكس

ذلك على سكانه من الناحية الصحية والنفسية واضطرهم للعودة إلى الوقوف في طوابير طويلة من أجل الحصول على كميات قليلة من الأكل والبحث في حاويات القمامة عن بقايا الطعام لضمان استمرار حياتهم، وفي اتصال هاتفي مع أحد السكان داخل المخيم أكد "بأن الأوضاع داخل المخيم مأساوية للغاية وتتجه إلى إعلان المجاعة حيث بات الأهالي يفضلون الموت على بقائهم أحياء أموات لا يستطيعون تأمين الطعام لأبنائهم الصغار".

ميدانياً نقلت إحدى الصحف المقربة من النظام السوري أن مصادر فلسطينية أكدت لها "أن الجيش السوري واللجان الشعبية الفلسطينية جاهزة لتنفيذ عملية واسعة النطاق في اليرموك لكنهم بانتظار القرار السياسي من الدولة ".يأتي ذلك بعد تصريحات أنور عبد الهادي مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق "من أن مفاوضات التسوية في مخيم اليرموك وصلت إلى طريق مسدود نتيجة مماطلة المسلحين "حسب وصفه.بالإضافة إلى التقارير التي تتحدث عن تشكيل مجموعات عسكرية جديدة تحت مسمى "لواء اليرموك" تحضر لاقتحام المخيم ومواجهة مجموعات المعارضة المسلحة فيه.

أما من الجانب الطبي فقد ذكرت مصادر طبية في مخيم اليرموك أنها سجلت أكثر من 105 حالات لمرض اليرقان بين الأطفال والنساء والكبار في السن من أبناء المخيم بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة،علماً أنه من الأمراض المعدية جداً.وقد حذرت الفرق الطبية في مخيم اليرموك من كارثة إنسانية قد تصيب أبناء المخيم إذا ما استمر الحصار ومنع إدخال المساعدات الطبية والغذائية إليه.

طفل مصاب باليرقان في مخيم اليرموك

ومن جهة أخرى وجهت صفحات التواصل الإجتماعي المتابعة لشؤون مخيم خان الشيح تحذيرات لأبناء مخيم خان الشيح من الإختطاف عند "الحاجز الطيار" المقام على طريق مقيلبية – الكسوة, وقالت تلك الصفحات إن الحاجز يتبع للمخابرات الجوية السورية ويقوم بإعتقال أبناء

مخيم خان الشيح من دون أية تهمة، ووضعهم في سيارات مغلقة، ويتم الإتصال بعدها مع أهالي المختطَفين لطلب فدية مقابل الإفراج عن الشخص المعتقل، وقد بلغ عدد المعتقلين على هذا الحاجز أكثر من 20 شخصاً خلال 10 أيام علماً أن جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيح والمناطق المجاورة مغلقة بإستثناء طريق (زاكية – خان الشيح)، وكانت المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان عبرت عن قلقها إزاء ارتفاع حالات الإختطاف والإختفاء القسري في سورية، في وقت انتشرت وبشكل كبير ظاهرة الإختطاف في عدة مناطق في سورية وخاصة دمشق، ويتهم الناشطون عناصر الأجهزة الأمنية السورية وعناصر اللجان الشعبية التابعة للأمن السوري باختطاف العديد من الأشخاص وخاصة من عُرف بوضعه الإجتماعي الجيد، ومن ثم تطلب الفدية لإطلاق سراح المخطوف، ويطلق سراحه بعدها إما حياً أو ميتاً.

وفي ريف دمشق تسود مخيم خان دنون حالة من الهدوء الحذر المشوب بعدم الإستقرار والأمان نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية في المناطق المتاخمة للمخيم، هذا إضافة إلى ما يعانيه الأهالي من أزمات معيشية ضاغطة تمثلت بغلاء الأسعار وارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه لساعات وأيام طويلة وضعف شبكة الاتصالات الخلوية والانترنت.

مخيم خان دنون

معتقلون

وردت أنباء لمجموعة العمل تفيد أن الأجهزة الأمنية السورية قامت بإعتقال الشاب "سليم الصادق" من أبناء مخيم العائدين في حمص، علماً أنه أحد أعضاء ما يسمى "كتائب البعث" المتواجدة في جامعة البعث بحمص, يذكر أن مجموعة العمل وثقت أسماء 123 معتقلاً من أبناء مخيم العائدين في حمص و26 ضحية قضت تحت التعذيب في السجون السورية.

في حين اعتقلت جبهة النصرة الشاب "بهاء أبو حسين" من أبناء مخيم اليرموك بحجة شتم الذات الإلهية.

كما وردت أنباء لمجموعة العمل تفيد أن الجبهة الشامية احدى الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية المسلحة في حلب قامت بإعتقال" ابتسام خليل ملحم" من سكان مخيم حندرات.

لبنان

قام وفد من منظمة "ثابت" لحق العودة بزيارة ميدانية إلى مخيم نهر البارد يوم السبت 24 يناير – كانون ثاني 2015، للإطلاع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين اللبنانيين والسوريين ورصد معاناتهم وواقعهم من مختلف الأصعدة، وقد إلتقى مدير منظمة ثابت سامي حمود بعدد من اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وقال حمود "إن من المؤسف أن تقوم الاونروا بقطع المساعدات عن 1100 عائلة من فلسطينيي سورية " ووصف القرار بالجائر حيث شمل عائلات تعاني الفقر والأمراض في مخيم نهر البارد، ونوه أن من العائلات المحرومة من المساعدة عائلة لديها ثلاثة أطفال مصابين بمرض التلاسيميا، وعائلة أخرى انحرمت من المساعدة بسبب امتلاكها براد، مع العلم أن البراد لصاحب المنزل الرئيسي".

مخيم نهر البارد

وفي السياق ذاته قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد), محمد الشولي: إن الحكومة اللبنانية اعتبرت اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان "نازحين"، مشيرًا إلى أن هذا الأمر يسقط حقوقهم الواجبة على الدولة اللبنانية, فإذا ما تمّ اعتبارهم

لاجئين فلبنان ملزمة بالقوانين الدولية التي تراعي حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مشيراً إلى أن الحكومة اللبنانية لم تضع آلية ومعايير قانونية واضحة للتعامل مع فلسطينيي سورية.

احصائيات وأرقام حتى 26 كانون الثاني – يناير 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2621)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(570)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(650)** يوماً، والماء لـ **(140)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(163)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(14348)** لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا "لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(472)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(441)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(643)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(287)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع ستمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).